

الإعراف

دمعة وفاء في ذكرى ميلاد الشهيد السادات

الدكتور يوسف خليف

السنا يفهم السسماء ونور الله عم الوجوه والاضواء
وجنود الرحمن في الملا الأعلى تعالى تسبيحهم بالثناء
وعذاري القديس في ضفة الكونر يظنون في شريف الضياء
في صفاء الياقوت والدر والمرجان في قلب موجة عزاء
ويطوف الولدان كاللؤلؤ المنثور ، كالنور في عيون السسماء
بلياريق من معين واكواب وكاس من خمرة بيضاء
وفي وارير فضة فدورها لشراب الابرار والالتقاء
مزجوها بالسلسيل وبالكافور والزنجبيل للاصحاء
« ان المتقين في جنات ونهر »
« في مقعد صدق عند مليك مقتدر »



أشهد النبيل عاشق وادي النيل رب الميساء السسماء
فارس الحرب والسلام رسول الحب في عالم من البطحاء
نثر الحب في الحقل ومجرى الماء سر الحياة في الصحاء
ومحبل الرمال بالثورة الخضراء جنات ليرة خضراء
والمع العيل هدم الظلم باني الحق في عالم من الأهواء
ومعيد السلام فوق جبل الطور والامين في ربى مسيئة
الشهيد النبيل قد صرعته عصبة البفسى والردي والدماء
كف قابيل لطختها الخطايا .. ويل لقبيل من عقب السسماء !
« فطوعت له نفسه قتل أخيه »
« فقتله فأصبح من الخاسرين »





مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وعلى كل سحرة في ريسى الفـرنوس بين الضمياء والاولياء
رف طير مقـسس اخضر الريش يمـسد الجناح في الانداء
فـسسى غناؤه كـصلاة ربتـها محـارب الانبياء
او كتسيحة الملائكة حول العرش حـالين في احـر دعاء
في نماء الشهيد يكمن سر لخلود الحياة بمـسد الغناء
صـحق الله فـالحياة فناء وخلود الحياة للشـهداء :
« ولا تحسبن الذين قتلوا في سـبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

وعلى سيرة تـلالا فيها النور تهـتز في سـبنا الللاء
غرقت في الضياء فهي ضياء يتـرامى في جـنود من ضياء
وتلت منها عنقيد نور ولـبريات انجـم زهـراء
رف طير بمد منقاره الابيض منسل الشهاب في الظلماء
وجناحين يخلقان كـمع البرق بين السحاب السوداء
صـبغة الله لونت سـسس الريش بمـسل اللـطيفة الخضراء
يرقب الالفق من بعيد ويرنو بعيون الماحية للفضاء
بنظر الفارس الشهيد يشق الحجب من فوق غيمة بيضاء
ضاعدا ضاعدا الى الالفق الاعلى الى سحرة الرؤى العصماء
وحمام السلام رفرف فوق الركب وانسحب في السنا الوضاء
مرحبا بالشهيد في عالم الخلد وامـسلا بمـوكب الشهداء ا
سلام عليكم طبتـم فـادخلوها خـالدين «
« ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود »